

91 شرح منهج السالكين لابن سعدي رحمه الله - باب صفة الصلاة (الأذكار عقب الصلاة والسنن الرواتب)

محمد المعيوف

فاذا فرغ من صلاته استغفر ثلاثا. وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:00:00](#)

اكبر ينصرف من الصلاة استغفر الله ثلاثا قد يقول قائل طيب ما الحكمة من مشروعية الاستغفار عقب الصلاة سيقال هذا المشروع في اواخر العبادات ذكر ذلك ربنا عز وجل في الصيام ولتكمّل عدة ولتکبروا الله على ما هداكم - [00:00:20](#)

ذكره في الحج ثم افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. ذكره في قيام الليل والمستغفرين بالاسحار كذلك عقب الصلاة كلنا خطاء وخير الخطائين التواضع وحتى الصلاة التي تؤديها - [00:00:43](#)

يحصل منك خطأ وتقصير وتستغفر الله عز وجل عما حصل في هذه الصلاة وفي غيرها هذا رجل الاوزاعي ما صفة الاستغفار؟ كان يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:01:07](#)

تباركت يا ذا الجلال ثم يقول ما ورد في حديث ابن الزبير المخرج في مسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:01:26](#)

لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعوذ بالله اياه مخلصين له الدين لا اله الا الله ولا نعوذ الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - [00:01:40](#)

لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وان كان في المغرب والعشاء قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشر مرات وحديث المغيرة مخرج في الصحيحين - [00:01:54](#)

لما كتبنا معاوية ان يكتب له حديث سمعه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النبي كان يقول دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:02:10](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت مما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اقولها قبل السلام او بعد السلام وان كانت القاعدة في الصلاة - [00:02:22](#)

ان ما كان من الدعاء اين يكون قول السلام ومن الاذكار بعد السلام امر بها النبي وسلم معاذ بن جبل لما قال اني احبك لا تدعن ان تقوم دبر كل صلاة - [00:02:40](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. منها يا اخواني اذكار نغفل عنها يا اخوان ذكروني ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك ورد في الصحيح من حديث البراء كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اذا صلينا نحرض ان يكون عن يمينه يقبل انا بوجهه فسمعتة يقول - [00:02:56](#)

رب قني عذابك يوم ومنها ايضا يا اخواني ذكر او دعاء ورد في البخاري وان من حديث سعد ابن ابي وقاص وكان يعلمه اولاده كما يعلم معلم الصبيان صبيانه. ما هي يا اخوان - [00:03:25](#)

لا لا يا اخوان ارجعوا له في البخاري. هذا مغفور مع الاسف قل ان تسمع مع الناس قال وكان يقوله دبر كل صلاة لا دبر الصلاة اللهم اني اعدّها خمس اللهم اني اعوذ بك من الجبن - [00:03:50](#)

واعوذ بك من البخل واعوذ بك ان نرد الى ارض العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر كم عددها متى كان يقولها وليست مشهورة على اساس العامة يا اخوان - [00:04:08](#)

اقرأوها وتعلموها علموها من تحت ايديكم يعلمها اولاده مثل ما يعلم معلم صبيان صبيان وهو دعاء جليل جميل. من يعيده يا اخواني اللهم اني اعوذ بك الجبن واعوذ بك فلا اعوذ بك من البخل - [00:04:29](#)

واعوذ بك واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. وثمة ذكر ورد ايضا في السنن عند النسائي من حديث ام سلمة النبي وسلم كان يقول بعد صلاة الصبح وهو دعاء يعني كم يعني كل مسلم لكن طلاب العلم - [00:04:49](#)

محتاج اليه كان يقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا يقول هو بعد صلاة الفجر ينبغي حفظ انتم فقراء الى الله والله هو الغني الحميد. وكما قلت لكم طالب العلم تأكد عليه ان يكون عظيم الصلة بالله سبحانه وتعالى - [00:05:13](#)

حتى يوفقه في هذا الطريق الطويل طريق طويل الى نهاية العمر يا اخوان هذا العلم الحقيقي اما علم مقرون بشهادة ولا بعمل ولا بكذا وكذا صاحبه ان يتركه بل ما يلبث العلم ان يتركه. لان العلم كريم - [00:05:42](#)

لا يجلس الا عند من يكرمه يا اخي واكرامه قراءته والنظر فيه والبحث فيه وتعليمه والله المستعان. نعم الله اليكم سبحانه الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين. ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. الى اخره تماما - [00:06:06](#)

وهذه قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم من قالها ثلاثا وثلاثين يقال ثمان مئة لا اله الا الله وحده لا شريك له قال من قالها دبر كل صلاة غفرت له - [00:06:32](#)

خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر وله صفات ايضا. منها ان يقولها عشر عشر ثلاثين ومنها يقول خمسة وعشرين بزيادة سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله ومنها يقول ثلاث وثلاثين والمئة الله اكبر. وكما قيل لكم - [00:06:43](#)

عبادة متنوعة فالتنوع فيها طيب نعم احسن الله اليكم قال والرواتب المؤكدة التابعة للمكتوبات عشر وهي المذكورة في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها. وركعتين بعد - [00:07:08](#)

المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح متفق عليه. وهكذا هذه الرواتب ما هي يا اخوان والتي لم يكن يتركها حضرا ولا سفرا اما ما بعدها فتترك في السفر - [00:07:36](#)

الانسان يقصر الصلاة ما يصلي الراتبة اما الفجر فلا يتركها حتى ولو كان في السفر السنن الرواتب عشر او اثنتا عشر ركعة حديث امي الحبيبة مخرج مسلم من صلى لله تعالى ثنتي عشرة ركعة - [00:07:59](#)

تطوعا من غير المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة الترمذي اربع قبل الظهر والبقية كحديث ابن عمر وفي حديث عائشة عند البخاري قالت كانا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة - [00:08:22](#)

هذي الرواتب في سنن غير راتبة اربعة قبل الظهر واربع بعدها اربع قبل العصر من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعة - [00:08:41](#)

- [00:09:00](#)